

نشرة أخبار سوريا- مقتل أكثر من 40 عنصراً للنظام في مرج السلطان بالغوطة الشرقية، وبعد إعلان ريف حلب الشمالي منطقة عسكرية.. تركيا تُزيل الألغام من الحدود - (19\_1\_2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 19 يناير 2016 م  
المشاهدات : 4260



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

42 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في دير الزور وحلب، والمجاهدون يقتلون أكثر من 40 عنصراً من قوات الأسد في مرج السلطان بالغوطة الشرقية، بالمقابل، الائتلاف يعبر عن أسفه من عدم رغبة روسيا بمشاركة نظام الأسد في المفاوضات، أما في الشأن الإنساني: المجلس المحلي للزبداني يؤكد أن المساعدات الأممية لا تكفي مدة أسبوع، بعد إعلان ريف حلب الشمالي منطقة عسكرية.. تركيا تُزيل الألغام من الحدود.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

42 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 42 شخصاً معظمهم في دير الزور وحلب، ومن بين القتلى طفلان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور قتل 11 شخصاً، وفي حلب قتل 10 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي الرقة قتل 4 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة داريا لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، وفي حلب، شن الطيران الحربي غارة على مدينة جرابلس، واستهدفت قوات الأسد بلدة الزربة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة حربنفسة إضافة لقصف مدفعي وصاروخي على البلدة ونقاط الاشتباكات، واستهدفت قوات الأسد براجمات الصواريخ، وفي درعا، تعرضت مدينة الشيخ مسكين لقصف مدفعي وبالرشاشات قريتي السمرانية والزيارية الثقيلة، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي كنايات وقرية الحسينية ومنطقة البغليية وبلدة البويل، وفي اللاذقية، تعرضت القرى المحررة بجبل التركمان لقصف مدفعي، كما تعرضت بلدة مسحرة بريف القنيطرة لقصف مدفعي.

#### عمليات المجاهدين:

#### قتل أكثر من 40 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة بلدة مرج السلطان بالغوطة الشرقية وقتلوا أكثر من 40 عنصراً منهم، وتصدوا أيضاً لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه كازية المرج، واستهدفوا تحصينات قوات الأسد على جبهة حوش الفارة بالغوطة الشرقية بقذائف من مدفع عيار 120، وتم تدمير النقطة المستهدفة بالكامل وقتل من فيها".

#### تواصل المعارك بريف اللاذقية ضمن معركة "رص الصفوف":

تواصلت المعارك اليوم بين كتائب المجاهدين من جهة وقوات الأسد والمليشيات الداعمة لها من جهة أخرى في محيط جبل زاهية وقرية العطاراة بجبل التركمان في ريف اللاذقية، وذلك ضمن معركة "رص الصفوف"، حيث استهدفوا تجمعات القوات الروسية في مطار حميميم العسكري بريف اللاذقية، بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

#### استهداف مواقع قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون تحصينات عناصر تنظيم الدولة على جبهة قرية حربل بالريف الشمالي بقذائف من مدفع جهنم، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة حرش خان طومان، واستهدفوا مواقعهم في بلدة خان طومان وعلى جبهة الكلارية بقذائف الهاون.

#### استهداف تجمعات قوات الأسد في درعا:

قصف المجاهدون معاقل قوات الأسد باللواء 12 في مدينة إزرع بقذائف المدفعية الثقيلة، واستهدفوا تجمعاتهم في مدينة الشيخ مسكين بالمدفعية.

#### تدمير مدفع لقوات الأسد بريف حماة:

أحبط المجاهدون هجوماً شنته عصابات الأسد في محاولة للتقدم في بلدة حربنفسه بريف حماة الجنوبي وقتلوا 3 من عناصر الأسد، ودمروا مدفع عيار 23.

#### المعارضة السياسية:

الأشخاص الذين تم مبادلتهم قدموا لعناصر داعش في المنطقة دعماً إغاثياً وطبيياً:

قال المتحدث باسم جيش الإسلام النقيب إسلام علوش إنه "لا يوجد أسماء بارزة في عملية التبادل مع تنظيم الدولة، حيث إن الأشخاص الذين تم مبادلتهم قدموا لعناصر داعش في المنطقة دعماً إغاثياً وطيباً"، وأضاف أنه "لا يرتبط التوقيت إلا بالحاجة الميدانية، حيث اختطف داعش عدداً من المدنيين والكبار في السن من سكان المنطقة"، وبخصوص ما يشيعه إعلام النظام من أن هناك اتفاقاً بين النظام والمجموعات الأخرى من أجل انسحاب جميع المعارضين من ريف دمشق خلال ساعات قال المتحدث: "بالنسبة لإعلام النظام السوري لا نقيم له وزناً لاعتيادنا على كذبه، أما فيما يخص الاتفاق الذي يجري الحديث عنه هو بين داعش والنظام فقط، ولكن لا يوجد ما يؤكد إبرام مثل هذا الاتفاق وأيضاً لا نستطيع نفي وجوده، وفق ما سمعنا في الإعلام أن الاتفاق يقضي بخروج عناصر داعش من جنوب العاصمة إلى مناطق سيطرة داعش في الرقة"، مضيفاً "وإننا نستبعد أن يكون هذا الاتفاق (في حال كان موجوداً أصلاً) مبرماً بين نظام الأسد ومسؤولي داعش في المنطقة، ويبدو أنه يتعدى إلى اتفاق مع مسؤولين كبار في داعش على المستوى الأول".

### صفقة بين الأسد وداعش لتسليم ريف حلب:

أكد قائد المجلس العسكري في حلب العقيد في الجيش الحر عبدالسلام حميدي أن نظام الأسد يخوض حرباً إعلامية قذرة تستهدف الوضع الميداني داخل مدينة حلب، مشيراً إلى أن هناك صفقة بين داعش ونظام بشار حول تسليم ريف حلب الشرقي وتسليم منطقة دير الزور إلى التنظيم الإرهابي، وقال العقيد حميدي لـ "عكاظ": لا تغيير على الأرض بالنسبة إلى المناطق التي تقع تحت سيطرتنا رغم تحريك قوات PKK وقوات سوريا الديمقراطية التابعة للنظام، أما بالنسبة إلى مناطق داعش والنظام فهناك عمليات تسلّم وتسليم تجري أمام العنن وذلك على شكل مسرحية هزلية، وحول التوعد الروسي بمعركة كبرى في حلب قال "هناك حرب إعلامية يخوضها النظام وحلفاؤه على مدينة حلب تحديداً، خاصة أن معظم التطورات التي يتحدثون عنها غير موجودة على أرض الواقع".

### أسف من عدم رغبة روسيا بمشاركة نظام الأسد في المفاوضات:

عبّر الائتلاف الوطني السوري عن أسفه من عدم رغبة روسيا بمشاركة نظام الأسد في المفاوضات المزمع عقدها في جنيف الأسبوع القادم، وقال أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني أنس العبدية إن روسيا تتنصل من استحقاقات القرار 2254 وخاصة البند الذي يدعو لعقد مفاوضات بين النظام والمعارضة السورية، ويأتي ذلك نتيجة استمرار تعنت روسيا بقصف المدن وارتكاب المجازر واستهداف فصائل المعارضة بشكل يومي، واستخدام عصابات الأسد لسياسة الحصار والتجويع والتي أودت بحياة العشرات نتيجة الجوع، وأشار العبدية إلى أن نظام الأسد وحلفاءه من روسيا وإيران متمسكون حتى اللحظة بالحل العسكري، وغير جادين بالحل السياسي، ومشاركتهم في اجتماعات فيينا وتوقيعهم على القرار 2254 هو لكسب الوقت فقط، مؤكداً على أن روسيا تضع العصي في عجلة العملية السياسية.

### مشاركة في "الملتقى السوري الأول للتمكين المجتمعي":

شارك وفد من الائتلاف الوطني السوري في "الملتقى السوري الأول للتمكين المجتمعي" الذي نظمه المعهد السوري الإنساني للتمكين الوطني، الثلاثاء في إسطنبول، وقالت نائبة رئيس الائتلاف الوطني السوري نغم غادري إن السوريين باتوا بحاجة شديدة للبرامج التي تزودهم بالمعرفة والأدوات التي يحتاجونها لإعادة بناء المجتمع السوري الأصيل، وذلك نتيجة تدميره بشكل كامل وتشريد عوائله منذ عدة سنوات على أيدي عصابات الأسد والميليشيات الطائفية التي تقاتل إلى جانبه، إضافة إلى دعم من روسيا وإيران، واستضاف الملتقى الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي متحدثاً، بالإضافة إلى زعيم حزب الثورة الغد المصري أيمن نور، وقد أعلن المعهد أن الملتقى يهدف إلى تمكين السوريين بالمعرفة والأدوات التي يحتاجونها لبناء أسس تطوير المجتمع، والتنمية المستدامة، وقيم المواطنة.

### مجلس محافظة حلب الحرة يمنح التجار شهادات تسجيل:

أعلن مجلس محافظة حلب الحرة عن البدء بإصدار ومنح شهادة تسجيل تاجر وذلك بهدف تسهيل عمليات التبادل التجاري، وحدد المجلس الشروط أن يكون التاجر سورياً أتم الثامنة عشرة من عمره، أو شركة مسجلة أصولاً مع إبراز سند ملكية أو عقد إيجار مصدقان من المجلس المحلي لمقر الشركة في المناطق المحررة، إضافة إلى تقديم تعهد أو عقد شركة يحدد رأس مال الشركة وأطرافها ونشاطها بشكل دقيق.

الوضع الإنساني:

### 10 آلاف لتر مازوت إلى مضايا. وإلى الزبداني 200 سلة غذائية:

دخلت قافلة مساعدات محملة بـ10 آلاف لتر مازوت، الثلاثاء، إلى بلدة مضايا التي تعاني من ظروف مناخية قاسية وعواصف ثلجية، وفقاً لما ذكره المجلس الثوري في البلدة، بدورها، أكدت الأمم المتحدة أنه تم تسليم شحنات من الوقود إلى "مضايا" و"الفوعة" و"كفريا"، وشحنات أغذية وإمدادات طبية إلى "الزبداني"، وأوضح تقرير للأمم المتحدة، الاثنين، أن 5 أشخاص قضوا جراء الجوع في بلدة "مضايا" بريف دمشق، خلال الأسبوع الماضي، وذلك رغم وصول قافلتين مساعدات طارئتين إليها، وإلى الزبداني المحاصرة، دخلت خلال الساعات الأخيرة من مساء الاثنين، المساعدات الإغاثية إلى مدينة الزبداني وتم توزيعها على المحاصرين داخلها، واحتوت الشاحنات على 200 سلة غذائية تضمنت السلة الواحدة "10 كغ أرز و4 كغ برغل و5 كغ حمص و1 كغ ملح و2 كغ فاصوليا و6 كغ فول وعلبتي رب البندورة" وتم توزيع سلة غذائية لكل ثلاثة أشخاص. كما دخلت مادة الطحين للمدينة المنكوبة التي غاب عنها الخبز منذ أكثر من سنة وكانت حصة الفرد خمسة كيلو غرامات منه، ويبلغ عدد المحاصرين في الزبداني ما يقارب 600 نسمة بعد إجلاء الجرحى بينهم مدنيون ومقاتلون، وقد ساءت الحالة الصحية للقائنين في الزبداني بعد غياب مواد التغذية ومقومات الحياة، وتأتي هذه الخطوة من إدخال المساعدات بعد عملية إجلاء الجرحى التي حدثت في وقت سابق كتنفيذ لهدنة "الفوعة-الزبداني" المبرمة مسبقاً.

### المجلس المحلي للزبداني يؤكد أن المساعدات الأممية لا تكفي مدة أسبوع:

قال "حسن الدبس"، عضو المجلس المحلي لمدينة الزبداني المحاصرة من قبل قوات الأسد وميليشيا "حزب الله" اللبناني، إن كمية المساعدات التي تم إدخالها إلى المدينة برعاية الأمم المتحدة فجر اليوم الثلاثاء "قليلة جداً"، واصفاً تلك المساعدات بـ "الحفنة"، وأشار الدبس أن "200 سلة غذائية تحتوي كل منها على 15 كيلو غرام من الطحين، دخلت إلى المدينة"، وأن الكمية المذكورة لا تكفي العائلات المحاصرة في المدينة سوى لأسبوع واحد أو 10 أيام في أفضل الأحوال"، وأضاف الدبس، أن كمية الدواء التي دخلت إلى المدينة مع قافلة المساعدات "قليلة أيضاً"، معتبراً العملية برمتها عبارة عن ذرٍ للرماد في العيون"، وفق تعبيره، وتابع عضو مجلس الزبداني (غربي العاصمة السورية دمشق)، "إن الوضع في المدينة أكثر من سيئ، والناس في حالة خوف وقلق بسبب قلة المعونات، مشدداً على أن أعداداً كبيرة من العائلات والمدنيين لا تزال موجودة داخل المدينة، بخلاف ما يروج له إعلام النظام.

### عيد الخيرية تفتتح مطبخاً خيرياً في مضايا بكلفة مليون ريال:

أعلنت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية أنها ستفتتح - بمشيئة الله - يوم الجمعة القادم 22 يناير مطبخاً خيرياً في بلدة مضايا السورية بتكلفة مليون ريال، لتوفير الطعام لسكانها المحاصرين والمنكوبين، وأوضح علي بن خالد الهاجري، المدير التنفيذي لقطاع المشاريع الخارجية بعيد الخيرية أن المطبخ يوفر الوجبات الغذائية الجاهزة لـ 1500 شخص، حيث تم إعداده بشكل عاجل لإنقاذ أهل مضايا، وذلك عبر شركاء المؤسسة المحليين العاملين على أرض سوريا من المنظمات الدولية والجمعيات العاملة، وقال الهاجري إن تكلفة إطعام الفرد لمدة شهر تبلغ 500 ريال، وأن المساهمات مفتوحة، داعياً أهل قطر أفراداً ومؤسسات إلى التبرع لمساعدة أهل سوريا في مضايا وغيرها من المناطق المحاصرة، والمنكوبين الذين

يعانون بشدة من الجوع والفقر في ظل حصار خانق يكاد يقضي على من يفر هرباً من قصف المدافع وراجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة، وأضاف الهاجري أن عيد الخيرية كانت قد تمكنت الأسبوع الماضي من توزيع مساعدات غذائية على سكان مضايا، كما تعمل المؤسسة في مناطق محاصرة أخرى، حيث تنفذ إغاثات في الغوطة الشرقية والغوطة الغربية وجنوب دمشق وحي الوعر بحمص ومضايا.

## المواقف والتحركات الدولية:

**أوغلو: يجب عدم تمميع وفد المعارضة السورية الذي سيشارك في المفاوضات السياسية المقبلة:**

أكد رئيس الوزراء التركي "أحمد داود أوغلو" في تصريحات صحفية عقب لقاءه مع نظيره البريطاني في لندن على وجوب عدم "تمميع وفد المعارضة السورية الذي سيشارك في المفاوضات السياسية التي ستنتقل في الأيام المقبلة"، وقال "أوغلو" لوسائل إعلام تركية واصفاً لقاءه مع "ديفيد كاميرون": "تشاركنا هواجسنا المشتركة حول المفاوضات السياسية الخاصة بسوريا، التي ستنتقل خلال الأيام المقبلة، واتفقنا على وجوب تمثيل المعارضة السورية الحقيقية، وضرورة عدم تمميع وفد المعارضة"، وأشار رئيس الوزراء التركي إلى أن المباحثات تناولت وموضوع إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، لافتاً إلى بلدة مضايا التي تعيش حصاراً و تجويعاً ممنهجاً من قبل نظام الأسد و حليفه حزب الله، واصفاً ما يحصل بها بـ "المأساة" و"وصمة عار على جبين الإنسانية"، بدوره وجه "كاميرون" دعوة لرئيس الوزراء التركي لحضور مؤتمر الدول المناحة لسوريا، الذي سيعقد في لندن بتاريخ 4 شباط/فبراير 2016.

**بعد إعلان ريف حلب الشمالي منطقة عسكرية.. تركيا تزيل الألغام من الحدود:**

أرسلت تركيا، صباح الثلاثاء، كاسحة ألغام إلى حدودها مع سوريا، لإزالة ألغام زرعتها تنظيم "داعش" على الشريط الحدودي المحاذي لمدينة "جرابلس" شمال شرقي محافظة حلب، يأتي ذلك بعد أقل من 24 ساعة على إعلان فرقة "السلطان مراد" التابعة للجيش السوري الحر، المناطق والقرى في ريف حلب الشمالي "منطقة عسكرية"، وذلك في استعدادات لمعركة واسعة ضد داعش ووحدات الحماية الكردية، ونقلت الأناضول عن مصادر محلية قولها إن كاسحة ألغام وصلت صباح الثلاثاء، قضاء "قارقاميش" بولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، المقابل لجرابلس الخاضعة لسيطرة داعش، وذلك لإزالة الألغام التي زرعتها التنظيم في الشريط الحدودي المشترك للبلدين في تلك المنطقة، وأضافت المصادر، أن قوات تركية اتخذت تدابير أمنية واسعة في المنطقة، للتصدي لأي هجوم محتمل، وأرسلت سيارات أسعاف وطواقم طبية أيضاً، تحسباً لأية إصابات قد تقع أثناء إزالة الألغام، وطالب بيان رسمي صادر عن قيادة فرقة السلطان مراد، أمس، المدنيين بمغادرة المنطقة، لاسيما في القرى الواقعة بين مدينتي إعزاز وجرابلس بالقرب من الحدود السورية - التركية.

**الرئيس التونسي السابق "المرزوقي" ساستقبل عائلة سورية في منزلي:**

أعلن الرئيس التونسي السابق، محمد المنصف المرزوقي، الثلاثاء، عن قراره باستضافة عائلة سورية لاجئة في بيته، مؤكداً أنه لو كان في موقع رئيس البلاد، "لفتح الأبواب أمام هؤلاء اللاجئين"، جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده في اسطنبول التركية، على هامش مشاركته في "الملتقى السوري الأول للتمكين المجتمعي"، الذي ينظمه "المعهد السوري الإنساني للتمكين الوطني" (غير حكومي)، وقال المرزوقي: "قررت أن أستضيف عائلة سورية في بيتي (لم يحدد متى، ومن هذه العائلة، أو أية تفاصيل أخرى)، حيث لا أستطيع فتح أبواب تونس، وأسأل الزعماء العرب، هل ستستمررون بغلق عقولكم وقلوبكم للسوريين، وهل هم من سكان المريح"، وأشار إلى أنه كان سيطلب من الرئيس الحالي، الباجي قايد السبسي "فتح أبواب تونس للأخوة السوريين والتي لا يجب أن تبقى مغلقة"، مضيفاً أن "الشعب التونسي مستعد لاستقبال مثل هذه العائلات، كونه استقبل من قبل، مليوني لبيي، ولكنه (السبسي) رفض هذا الأمر، واعتذر للشعب السوري عن التقصير الذي لا يتحمل

## مصادر أمنية تركية : مخابرات الأسد متورطة في تفجير إسطنبول:

كشفت مصادر أمنية تركية، الثلاثاء، أن عدداً من المشتبه بهم في عملية التخطيط والتواصل مع الانتحاري "نبيل الفضلي" الذي نفذ عملية تفجير "السلطان أحمد" قبل أسبوع، تواصل مع قنصلية نظام الأسد في إسطنبول، وأكدت المصادر الأمنية لصحيفة "الصباح" التركية أن المدعو "إبراهيم إبراهيمي" واحد من عشرات المشتبه بهم تواصل قبل يوم واحد مع "الفضلي"، حيث زعم "الإبراهيمي" بأنه تعرف على "الفضلي" صدفةً، ولفتت المصادر إلى أن "الإبراهيمي" برّر تواصله مع القنصلية السورية في إسطنبول "بحجة الحصول على رخصة قيادة، حيث وصفت الصحيفة إفادة المتهم بأنها تقليدية ومعدة مسبقاً، من جهتها، أفادت صحيفة "ستار" التركية أن "علي إبراهيمي" أحد المعتقلين بتهمة التواصل مع "الفضلي" أجرى اتصالات هاتفية مع القنصلية السورية بعد التفجير وقدم لها معلومات مفصلة، وفي الوقت ذاته كان على تواصل مباشر مع جهة داخل سوريا يُعتقد أنها المخابرات السورية.

## المعارضة السورية هي التي تستطيع تحديد من يمثلها في المباحثات المرتقبة مع النظام السوري:

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن المعارضة السورية هي الوحيدة التي تستطيع تحديد من يمثلها في المباحثات المرتقبة مع النظام السوري، وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس، في مقر وزارة الخارجية بالرياض: أن اللجنة العليا المنبثقة عن مؤتمر الرياض، هي الجهة المعنية بتحديد من يمثلها في المفاوضات، ولا يجوز لأي كان أن يفرض على المعارضة السورية من ستمثل في المباحثات، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، وأوضح الجبير أنه والوزير فابيوس، تناولا في مباحثاتهما فيما يتعلق بالملف السوري، الآلية الممكنة لتطبيق مبادرات (جنيف 1)، وما أتفق عليه في اجتماعات فيينا، ونيويورك، بالإضافة لبحث موضوع المفاوضات التي تعمل الأمم المتحدة على عقدها، بين المعارضة والنظام.

## المنظمة الدولية لن توجه دعوات لطرفي النزاع السوري في الوقت الحالي لحضور مؤتمر جنيف 3:

قال فرحان حق المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المنظمة الدولية لن توجه دعوات لطرفي النزاع السوري في الوقت الحالي لحضور مؤتمر جنيف 3 في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، وأضاف حق قائلاً: إنه حين تصل الدول، التي تقود عملية المجموعة الدولية لدعم سوريا لتفاهم لتحديد من توجه لهم دعوات من المعارضة، ستواصل الأمم المتحدة توجيه الدعوات، وتشمل قائمة الدول التي تقود هذه المبادرة الدبلوماسية الولايات المتحدة وروسيا ودول أوروبية أخرى وقوى من الشرق الأوسط بينها السعودية وإيران.

## آراء المفكرين والصحف:

## المفاوضات الروسية – الروسية للحل في سوريا:

## مرهف دويدري

رأت موسكو في خطوة تحييد عقدة الأسد، وإنهاء الحديث عن رحيله، قبل وبعد المفاوضات التي ستبدأ في جنيف نهاية الشهر الحالي، بين وفدي النظام والمعارضة السوريين، تنازلاً لا بد من الاستثمار فيه، فبدأت بإيجاد عقد متعددة لكسب مزيد من التنازل خلال المفاوضات التي من المقرر أن تطرح جدولاً زمنياً، يكون بشار الأسد في نهايته خارج السلطة، وهو ما تم الاتفاق عليه – فيما يبدو – بين واشنطن التي تريد حلاً سياسياً، مهما كانت الطريقة، وموسكو التي تريد تعزيز نفوذها في سوريا، وإنشاء أول مستعمرة في الشرق الأوسط برعاية دولية، وبصمت إقليمي لا يورق الطموح الروسي الذي تراجع على مدى ربع قرن منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، والذي كان يصدر الشيوعية كنوع من الاحتلال عبر الأفكار، إلا أن بوتين يريد

العودة إلى ذكريات أوروبا الشرقية، التي كانت تحت السلطة العسكرية السوفياتية.

من سخریات السياسة، أن تفرض الدولة الخصم على المفاوضات طريقة تشكيل هذا الوفد الذي سيفاوض أتباعه، الذين من المفترض أنهم أصحاب السيادة الوطنية، وهنا تكمن العقدة الأشد والأدهى، فروسيا التي قد تحول قضية بدء التفاوض إلى ماراتون مفاوضات جديد، لتشكيل وفد المعارضة الذي سيفاوض النظام، ومن ورائه روسيا وإيران، ولعل تمسك روسيا بتشكيل وفد معارض من كل الشخصيات المعارضة، التي شاركت في منتديات موسكو للمعارضة السورية أو مؤتمر القاهرة، هو ما وضعته الولايات المتحدة والسعودية في دعوتها لمؤتمر الرياض، فكان التمثيل متوفراً لكل هؤلاء المعارضين، غير أن موسكو تتمسك بأسماء بعينها لدخول الوفد المفاوضات.

مع التراخي الأمريكي، واحتلال مدينة سلمى في ريف اللاذقية، بعد استخدام كل أنواع الأسلحة، وكسر حدود المنطقة العازلة التي تريدها تركيا، ويرفضها الخصمان الأمريكي والروسي، يراهن بوتين على فرض مشيئته في ضمّ أسماء ترضى عنها روسيا، وبالتالي يجب أن يرضى عنها النظام السوري، غير أنه من الواضح أن موسكو تدرس كل الخيارات، ومن ضمنها تشكيل نظام حكم جديد في سوريا بدون الأسد على الأقل، إلا أنه موالٍ لموسكو أكثر من ولائه لإيران خاصة بعد أن بدأت روسيا تقلد نياشين النصر لضباط سوريين تحت العلم الروسي في مطار حميميم في اللاذقية، وتتواصل مع معارضين "موالين للنظام"، ولكنهم على ما يبدو تحولوا في ولائهم لموسكو، بحسب الرؤية التفاوضية التي يريدها بوتين: حوار الذات لفرض الحلول بقوة السلاح! (أورينت نت)

[سلاح التجويع في سوريا.. قضايا تبحث عن حل:](#)

[علي الرشيد](#)

لم يعد للموت مخلّب إلا وأنشبه في أجساد السوريين، والغريب أن العالم مازال يتفرّج عليهم، وفي أحسن الأحوال يعرب المجتمع الدولي عن قلقه على مصيرهم وإدانته لما يحدث لهم، وهو أمر لا يقدّم ولا يؤخّر، واضح أن الضمير الإنساني قد أصمّ أذنيه وأغمض عينيه عما يحدث في سوريا وأزمته المتواصلة، وإذا اهتزّ فيما يخص الوضع الإنساني فيتحرك لبضعة أيام، تحت تأثير تسليط الأضواء الإعلامية المكثفة على بعض القضايا المؤلمة، كما حدث عند غرق الطفل إيلان، أو عند مشاهدته صور بعض ضحايا مضايا، أو عند إغلاق الحدود في وجه المهاجرين المتوجّهين لأوروبا، أو عند هطول الثلوج على المخيمات، ثم ما يلبث أن يدخل في سبات طويل.

حتى لو بقينا في مسألة الجوع، فمشكلة مضايا لم تحل، ولن تحل بقافلة مساعدات تدخل على مزاج المحاصرين، وإنما الحل بالضغط عليهم كي يفكوا حصارهم عنها، وينهوا استخدام سلاح التجويع بحق المدنيين تحت أي ذريعة (حسب رئيس المجلس المحلي لمضايا فإنّ المساعدات تكفي لإغاثة المدينة فقط لثلاثة أسابيع)، فضلا عن أنّ بعض الأشخاص يموتون حتى بعد دخول قافلة المعونات، بحكم أنهم مصابون بسوء التغذية.. وحسب مدير العمليات بمنظمة "أطباء بلا حدود" فإنّ بعض المرضى الموجودين حاليا في مضايا قد لا يبقون ليوم إضافي على قيد الحياة، لذلك يعدّ الإخلاء الطبي الفوري للحالات المرضية الحرجة وللمصابين بسوء التغذية أمرا حتميا يجب أن يتم على الفور، لكن إما أنّ هذا لا يتم، أو تعترضه عقبات كثيرة، بدليل أن مزيدا من الضحايا يموتون أمام أعين مندوبي هذه المنظمات الأممية والدولية حتى الآن.

وكذلك رفض النظام السوري منح منظمات الإغاثة الدولية الإذن بتوصيل المساعدات إلى مؤيديه المحاصرين في مدينة دير الزور، لأن قادة جيشه هناك يستغلون هذه الأزمة للتربح المالي، بحسب صحيفة التايمز البريطانية، وتشير الصحيفة إلى مزاعم مكررة واتهامات للنظام بأنه يستولي على المساعدات التي توزعها الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية، ويمنحها لجنوده، كما أقرّ برنامج الأغذية العالمي أن أغلب المساعدات التي يوزعها في سوريا منذ 2014 تتم عبر منظمة "الهلال الأحمر السوري" التي ليس له عليها أي سلطة، حيث تشير مصادر إلى أن إدارتها العليا موالية للنظام السوري،

والسؤال الذي يطرح نفسه أخيرا هو: ماذا ينتظر العالم كي يتحرك من أجل وقف نزيف موت السوريين وإزهاق أرواحهم، بعد خمس سنوات من الأزمة الدائرة؟! (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد إبراهيم محييد المنصور - دير الزور - البوليل

حسين إبراهيم محييد المنصور - دير الزور - البوليل

ابن أبو محمد العساف - دير الزور - البوليل

غسان محمد حمود العفات - دير الزور - البوليل

مزعل الشامان - دير الزور - البوليل

مهدي صالح الحسن الشحيلي - دير الزور - البوليل

ابنة أحمد صالح المحل - دير الزور - البوليل

بشار جابر المخلف - دير الزور

محمد أحمد النواش - حلب

محمد مردغاني - حلب

سليمان الحلبي - حلب

أحمد الحسين - حلب

أبو أحمد شعبو شعبو - حلب

ياسين - حلب

أيمن - حلب

باسل - حلب

فهد - حلب

خليل بيانوني - حلب

طارق كرنبة - ريف دمشق - عربين

أكرم الجندي - ريف دمشق - عربين

محمود القالش - ريف دمشق - عربين

فادي فوزي النعسان - ريف دمشق - دوما

أكرم إبراهيم - حماة - حرينفسه

رزوق حسين الخطاب - إدلب - معرة النعمان: الدير الغربي

أحمد عبد الباسط العليوي - إدلب

عمار الخيران - الحسكة - قرية مبروكة

أحمد محمد السعدي - درعا - دير العدس

عبد الواحد فهمي نجيب - اللاذقية - جبلة



## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الاتحاد برس
- زمان الوصل
- أحرار الشام
- أورينت نت
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- ترك برس
- الجزيرة نت
- رويترز
- عكاظ
- السبيل
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: